

أطباء يشددون على انتباه السيدات لتغيرات تطراً على أجسامهنّ



أبوظبي: «الخليج»

أوضحت متخصصة الأورام النسائية في مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، أن عدداً كبيراً من النساء يتجاهلن الأعراض التحذيرية المبكرة التي قد تشير إلى إصابتهن بأحد أنواع سرطان الجهاز التناسلي، وتشمل انتفاخ البطن، وآلام الحوض، والشعور بالشبع بسرعة، وظهور البقع الداكنة بعد انقطاع الطمث. ودعت الدكتورة ستيفاني ريتشي، السيدات إلى ضرورة مراجعة الطبيب وإجراء الفحوص اللازمة، فور ملاحظة أي من هذه الأعراض، لتجنب تفاقم المرض إلى مراحل متقدمة، قائلة: «هناك وعي محدود بالأمور المتعلقة بأمراض الأورام النسائية في الدولة على نحو مشابه لما لاحظته في الولايات المتحدة، وأغلب النساء لا يعطين أهمية كبيرة لبعض العلامات التحذيرية التي ربما تشير إلى احتمالية إصابتهن بمرض السرطان، ويتجاهلن ضرورة إجراء زيارات منتظمة إلى متخصصي أمراض النساء، ومعظم أمراض السرطان هذه قابلة للعلاج في حال اكتُشفت مبكراً». وشددت على أهمية انتباه السيدات للتغيرات التي تطرأ على أجسامهن، بغض النظر عن نوعها وحجمها وزيارة الطبيب على الفور لإجراء فحوص شاملة، وتشمل العلامات الشائعة لمرض سرطان الجهاز التناسلي ألماً أو ضغط في

الحوض، ونزفاً أو إفرازات مهبلية، وحكة أو حرقاً في الأعضاء التناسلية، وزيادة التبول، والإمساك أو الإسهال، وظهور بقع ما بعد انقطاع الطمث.

ويُعد سرطان عنق الرحم رابع أكثر أنواع مرض السرطان شيوعاً بين النساء، بينما يأتي سرطان الرحم في المرتبة السادسة، وسرطان المبيض في المرتبة الثامنة، ويشكّل التاريخ المرضي الأسري، ومعدل العمر والسمنة من بين عوامل الخطر المهمة للإصابة بالأورام النسائية.

ولفتت الدكتورة ريتشي، إلى أنها عاينت منذ انضمامها إلى مستشفى «كليفلاند كلينك أبو ظبي» عدداً كبيراً من المصابات بأورام نسائية في مراحل متقدمة و«ونظراً لقلّة أعداد متخصصات الأورام النسائية في دولة الإمارات، فمن الممكن صعوبة تشخيص مثل هذه الأمراض، لقلّة الخبرة في هذا التخصص